



أكدت روايات متطابقة لشهود أن جنوداً انشقوا عن القوات الحكومية السورية رفضوا إطلاق النار على سكان المدينة، ورفضوا مغادرتها، وشاركوا في "المقاومة" إلى جانب أهالي جسر الشغور.

ونقلت وكالة "أسوشيتيد برس" عن أحد السكان أن جنوداً انشقوا عن الجيش ظلوا في المدينة للقتال إلى جانب سكانها. وأوضح الشاهد أن بعض سكان المدينة قرروا أيضاً البقاء "لقتال بأيديهم العارية" ضد قوى الأمن، مشيراً إلى أنهم عزل وليسوا مسلحين كما تقول السلطات.

فيما قالت "اللجنة التنسيقية السورية" التي توثق للحركة الاحتجاجية: "إن ضابطاً و15 جندياً انشقوا عن قوات الأمن وانضموا للسكان".

وكانـت السلطات السورية قد ادعت مساء أمس أنها "سيطرت بالكامل" على مدينة جسر الشغور وتلاحق المسلحـين في الأحرـاج والجبـال المحيـطة بها، بعد عملية عـسـكريـة استـهدـفتـ المـديـنـةـ التيـ فـرـتـ غالـبـيـةـ سـكـانـهاـ.

وـمعـ العمـلـيـةـ الأمـنـيـةـ دـاـخـلـ جـسـرـ الشـغـورـ،ـ تـزـايـدـتـ أـعـدـادـ الـلـاجـئـينـ الـفـارـيـنـ مـنـ المـديـنـةـ.ـ وـقـالـ نـاـشـطـونـ سـورـيـوـنـ:ـ "ـإـنـ المـنـطـقـةـ الـحـدـودـيـةـ مـعـ تـرـكـياـ تـحـولـتـ عـمـلـيـاـ إـلـىـ مـنـاطـقـ عـاـزـلـةـ مـعـ تـدـفـقـ نـحـوـ 10ـ آـلـافـ لـاجـئـ إـلـيـهاـ".ـ

وـقـالـ سـكـانـ وـشـهـودـ:ـ "ـإـنـ دـبـابـاتـ وـطـائـرـاتـ هـلـيـكـوبـتـرـ هـاجـمـتـ جـسـرـ الشـغـورـ بـعـدـ أـنـ دـخـلـهـاـ الـجـيشـ إـلـيـهاـ".ـ

وـقـالـ نـاـشـطـ:ـ "ـإـنـ الـجـيـشـ بـدـأـ "ـمـنـذـ هـذـاـ الصـبـاحـ قـبـيلـ السـاعـةـ 7ـ بـقـصـفـ الـمـديـنـةـ بـشـكـلـ مـرـكـزـ بـالـدـبـابـاتـ وـالـأـسـلـحـةـ الـثـقـيـلـةـ،ـ ثـمـ هـاجـمـهـاـ مـنـ الشـرـقـ وـالـجـنـوبـ".ـ

وـتـابـعـ:ـ "ـسـمـعـ دـوـيـ اـنـفـجـارـاتـ وـكـانـتـ مـرـوحـيـاتـ مـجـهـزـةـ بـالـرـشـاشـاتـ تـحـلـقـ فـوـقـ الـمـديـنـةـ"،ـ مـؤـكـداـ اـنـتـشـارـ حـوـالـيـ 200ـ دـبـابـةـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ.ـ فـيـماـ قـالـ نـاـشـطـ حـقـوقـيـ آـخـرـ نـقـلـاـ عـنـ سـكـانـ فـيـ الـمـديـنـةـ:ـ "ـتـسـمـعـ مـنـذـ هـذـاـ الصـبـاحـ أـصـوـاتـ اـنـفـجـارـاتـ فـيـ جـسـرـ الشـغـورـ وـكـانـتـ أـعـمـدةـ مـنـ الدـخـانـ تـتصـاعـدـ مـنـ الـمـديـنـةـ".ـ

المصادر: